

37702 - الاجتماع على مائدة الإفطار

السؤال

هل يمكن الاجتماع على مائدة إفطار كاملة في مسجد ما في شهر رمضان ، ولو ليوم واحد ، بقصد التواصل والألفة بين جماعة المسجد؟ أم يعتبر ذلك بدعة؟.

الإجابة المفصلة

لا يعتبر ذلك من البدع . بل هو من الأمور المشروعة لأنها وسيلة لشيء مشروع وهو زيادة المودة والألفة بين المسلمين . وقد امتن الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بتأليفه بين قلوب المؤمنين ، مما يدل على أنها من النعم العظيمة على هذه الأمة .

قال الله تعالى : (هُوَ الَّذِي أَيَّدَكُ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (62) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَثَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) الأنفال/62-63.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (كُوئُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا) رواه البخاري (6064) ومسلم (2563) .

فزيادة المودة والألفة بين المسلمين مما حرص عليه الشرع الحنيف ، وشرع الوسائل الموصولة إلى ذلك ، كالقاء السلام والبشاشة في وجه المسلم وحسن الخلق والهدية .. وغير ذلك من الأمور التي رغب فيها الإسلام .

وكل ما كان سببا في حصول المودة بين المسلمين وزيادتها فهو من الأمور المشروعة .

والله أعلم .